

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

دوافع وأثار قرار رفع أسعار بعض الأدوية ومدى انسجامه مع حماية القدرة الشرائية وضمان الولوج العادل للعلاج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

شهد الرأي العام الوطني موجة استياء واسعة عقب القرار القاضي برفع أسعار عدد من الأدوية، في سياق اقتصادي يتسم بارتفاع تكاليف المعيشة وتراجع القدرة الشرائية للمواطنين، خاصة الفئات الهشة وذوي الدخل المحدود. وقد خلفت هذه الزيادات، التي وُصفت من طرف متتبعين بـ"الصادمة"، قلقًا كبيرًا، لاسيما بعد تسجيل ارتفاعات مهمة في أسعار بعض الأدوية الحيوية، من بينها دواء إكزاسيل، الذي تضاعف ثمنه تقريبا رغم أهميته في التدخلات الجراحية وعلاج حالات النزيف. كما أن القرار يثير تساؤلات كثيرة حول مدى انسجامه مع التوصيات الصادرة عن مجلس المنافسة، والتي أكدت وجود هوامش ربح مرتفعة لدى شركات الأدوية والموزعين. لذا فإننا نسألكم:

ما هي الدوافع الحقيقية التي كانت وراء اتخاذ قرار رفع أسعار عدد من الأدوية في الظرفية الحالية؟ وكيف تبرر الوزارة هذه الزيادات في ظل التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها الأسر المغربية؟

إلى أي حد تم الأخذ بعين الاعتبار توصيات مجلس المنافسة بخصوص هوامش الربح في قطاع الأدوية؟ وماهي الإجراءات التي تعتزم الوزارة اتخاذها لضمان ولوج عادل ومُنصف للأدوية، خاصة بالنسبة للفئات الهشة والمصابين بأمراض مزمنة؟

ما هي الآليات المعتمدة لضمان الشفافية وتفاذي أي تضارب محتمل في المصالح داخل هذا القطاع الحيوي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا